

S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/25154
25 January 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ، موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال بالنيابة
للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم ، رفق هذا ، رسالة سعادة السيد رادويي كونتيتش نائب رئيس الحكومة
الاتحادية .

وأكون ممتناً لو تفضلتم بالعمل على تعليم هذه الرسالة ومرفقها بوصنفهما وثيقة من وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) دراغومير دوكبيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

.../..

250193

250193 93-04725

مرفق

رسالة مؤرخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن من نائب رئيس جمهورية
يوغوسلافيا الاتحادية

اسمحوا لي أن أعرب عن امتناني لمبادرتكم على وجه الاستعجال بطرح مشكلة عدوان جمهورية كرواتيا على المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة - جمهورية كرايبينا الصربية - لينظر فيها مجلس الأمن ، ولكن لخيبة أملنا الشديدة لم تؤت تحذيراتكم ثمارها . فقد بدا كما لو كان رد فعل مجلس الأمن يعني تشجيع جمهورية كرواتيا على التوسع في عملياتها العسكرية مما يهدد بإثارة صراعات في إقليم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقا والبلقان ذات أبعاد يتذر السسيطرة عليها .

فالقوات الكرواتية ، بدلا من أن تسحب إلى مواقعها الأصلية ، قامت بتعزيز صفوفها بمزيد من القوات والدبابات والمدفعية الثقيلة . وباتت تسبب مجددا المعاناة للسكان المدنيين الأبرياء ، إذ تلحق الدمار بالمستوطنات الصربية . لتضطر طوابير اللاجئين إلى مغادرة ديارها مرة أخرى . وأبلغ دليل على أبعاد ذلك العدوان هو سقوط ٥٠٠ قتيل من المدنيين وزهاء ١٥٠ قتيلا من أفراد الميليشيا علاوة على مئات الجرحى من الجانب الصربي .

إن العدوان الحالي يمثل انتهاكا لخطة فانس ولقرارات مؤتمر لندن فضلا عن عملية مفاوضات السلام في جنيف . كما أنه ينتهك قرارات مجلس الأمن والمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة ، ومن ثم فإنه يمثل تحديا مباشرا لكل من مجلس الأمن والمجتمع الدولي . وهذا العدوان يستدعي رد فعل عاجلا من جانب مجلس الأمن وإصدار قرارات مناسبة لا تطالب المعتدي بالانسحاب من الأراضي المحتلة عليها فحسب بل وتقضي أيضا بمعاقبته على النحو الملائم ، حسبما ينص الميثاق ولا سيما الفصل السابع منه .

سيدي الرئيس ، إن سكان جمهورية كرايبينا الصربية قد وضعوا ثقتهم فعلا في الأمم المتحدة . بيد أنه حتى القوات التابعة لقوة الأمم المتحدة للحماية لم تعد اليوم بامان من العدوان الكرواتي الغاشم .

وإني لأرجوكم التفضل ببذل قصارى جهودكم لوقف العدوان الكرواتي على جمهورية كرايبينا الصربية . فجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بوصفها طرفا في خطة فانس ترى أن من مسؤوليتها التصرف وفقا لهذه الخطة والتصدي على النحو الملائم لهذا العدوان ولائي عدوان مماثل . ومن واجب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن ترد بقوة وأن تحمي هذه المناطق وسكانها . وفي هذا السياق ، تبدي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، كالعهد بها دوما ، استعدادا للتعاون بشكل وثيق للغاية مع مجلس الأمن في التصدي لهذا العدوان ولائي عدوان مماثل . وفي حالة عدم تمكن مجلس الأمن ، لأسباب فنية ، من أن يتتخذ فورا

تدابير الحماية الازمة ، فإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تعرب عن استعدادها التام لوضع قواتها تحت تصرف مجلس الأمن بناء على قراره . فجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مخولة وملزمة ومسموح لها بأن تفعل ذلك بوصفها طرفا في خطة فانس .

وبغية منع انتشار الحرب ، أرجوكم الدعوة على وجه السرعة إلى عقد جلسة لمجلس الأمن يدين فيها بحزم العدوان الكرواتي ويأمر قوات جمهورية كرواتيا بوقف جميع العمليات العسكرية والانسحاب فورا إلى مواقعها الأصلية .

وتفضلوا ، سيدى الرئيس ، بقبول أسمى آيات التقدير .

(توقيع) رادوفي كونتيتش
نائب رئيس الحكومة الاتحادية
